الآلات والادوات هذا فضلاً عن المكتبة الكبيرة التي جمعت اكثر ما في المسكونة من الكتب الدينيَّة والعلميَّة والادبيَّة على اختلاف لغاتها وازمانها ستأتي البقيَّة

منع العدوى

لقد ثبت من مباحث العلامة باستور الفرنسوي وتلامذته الذين جروا مجراهُ في البحث ان الامراض المعدية تتولد من احياء صغيرة تسمى ميكروبات وان هذه الميكروبات تتكاثر وتنمو في جسم الانسان ولكنها لا تتولد فيهِ من نفسها بل تنتقل اليهِ من الخارج وتدخلهُ اما مع الهواء الذي يتنفسهُ او مع الطعام الذي يأكلهُ او تدخل من مسام جلدهِ بامتزاجها بعرقهِ . ولذلك فالاوبئة التي تفتك بالوف من الناس كل عام انما هي امراض يمكن اتقاؤها بمنع هذه الميكروبات من دخول الجسد وهذا اساس علم حفظ الصحة

وقد ظنَّ الاطباء قبلاً ان هذه الميكروبات تنتشر في الهواء وتنتقل بهِ الى الاصحاء فيتعذر اتقاؤها. اما الآن فالجمهور على انها انما تنتقل بواسطة الطعام والشراب وملمس المرضى وامتعتهم . اما الطعام فيمكن اماتة كل الميكروبات المعدية التي فيهِ بطبخهِ لان حرارة الطبخ كافية لاماتتها كلها . والماء ينقَّى من هذه الميكروبات بالترشيح وطرق الترشيح المتقنة وافية بهذا الغرض . واما من حيث المريض وامتعتهُ فيقال ان كل ما في مخدعهِ حتى الارض والجدران ملوث بميكروبات العدوى او قابل للتلوُّث بها . وهنا مقرُّ العدوى والميدان الذي يجب ان تحارَب فيهِ فكل ما يراد نقلهُ من مخدع المريض او ممَّا كان متصلاً بهِ يجب ان يطهَّر بالبخار السخن المضغوط ضغطاً شديداً . واذا كانت الحرارة تتلفهُ وجب ان يطهَّر هو وجدران المخدع وارضهُ بمادَّة كيماويَّة تميت الميكروبات وجراثيمها

والطريقة المتبعة الآن لاماتة هذه الميكروبات وجراثيمها من مخادع المرضى بالامراض الوبائيَّة او المعدية هي رشها بمذوب السليماني (بي كلوريد الزئبق) الخفيف الذي فيهِ درهم من السليماني لكل الف درهم من الماء . الاَّ ان هذا السائل سام وهو ليس افتك بالميكروبات من مذوب كلوريد الجير (الكلس) المسمى ماء جافل الذي فيهِ مئة درهم من كلوريد الجير مذابة في الف ومئتي درهم من الماء ومخففة ايضاً باثني عشر الف درهم

من الماء . ومن الغريب ان السائل المخفف اشدُّ فعلاً بالميكروبات من غير المخفف بل لو أُذيب الدرهم من كلوريد الجير في اثني عشر درهمًا من الماء ومزج المذوب بمئتي درهم أُخرى من الماء لصار فعلهُ اشدَّ تمًّا كان قبلاً . واذا جُعلت حرارة السائل خمسين درجة بميزان سنتغراد لم يسلم منهُ شيء من الميكروبات لان ما يسلم من السائل يموت ببخارهِ المنتشر منهُ فهو افضل من مذوب السليماني ناهيك عن ان مذوب السليماني سام يخشى منهُ على الصغار واما مذوب كلوريد الجير فغير سام وهو رخيص الثمن جدًّا لا يزيد ثمن اللتر منهُ على بارة واحدة او ربع مليم او نصف سنتيم وفعلهُ اشدُّ من فعل السليماني فان المذوب المخفف منهُ فعلهُ مثل فعل مذوب السليماني الذي فيهِ درهم من السليماني مذابة في مئة درهم من الماء

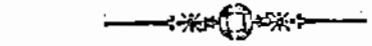

الاكتشافات الاخيرة في سقارة

لا يزال جناب الهمام الموسيو ده مرجان مدير الانتكخانة المصريَّة يبذل من العناية والاهتمام بامر الآثار القديمة ما يوجب لهُ جميل الشكر والثناء . وقد وُفقت مصلحة الآثار منذ ثلاثة اشهر الى اكتشاف آثار عظيمة الشأن في جهة جبل سقارة مما يظهر محاسن الصناعة في العصر القديم ويرشد الباحث الى امور تاريخيَّة جديرة بالاهتمام وقد كان الفضل في اكتشافها لحضرة الموسيو ده مرجان المشار اليهِ . امَّا هذه الآثار فهي

مصطبة على شكل المقبرة للملك ميرا من العائلة السادسة وفيها تمثال علوهُ متران وثلاثون سنتمترًا وسبع وعشرون غرفة وثلاثة الواح ومذابح تقدمة وكلها مزدانة بالنقوش المزخرفة والرسوم العجيبة . ومصطبة أُخرى تدعى مصطبة كابنين وفيها خمس غرف منقوشة كلها نقشًا بديعًا وستفتح المصطبتان للجمهور في اوائل فصل الشتاء . وقد اكتشف جناب الموسيو ده مرجان ايضًا مصطبة غريبة الشكل في جهة جبل ابي صير وهي تدعى مصطبة يتاشبت من ملوك العائلة الخامسة واعمدتها على غاية من الحسن والاتقان وقد استدل جنابهُ من الحروف الهيروغليفيَّة التي على حيطانها على اسم الملك ساهودا موسس اهرام ابي صير . ثم انهُ وجد عدا ذلك عدة الواح بديعة وعدة حياض من حجر الصوان وآثارًا أُخرى ستنقل الى متحف الجيزة